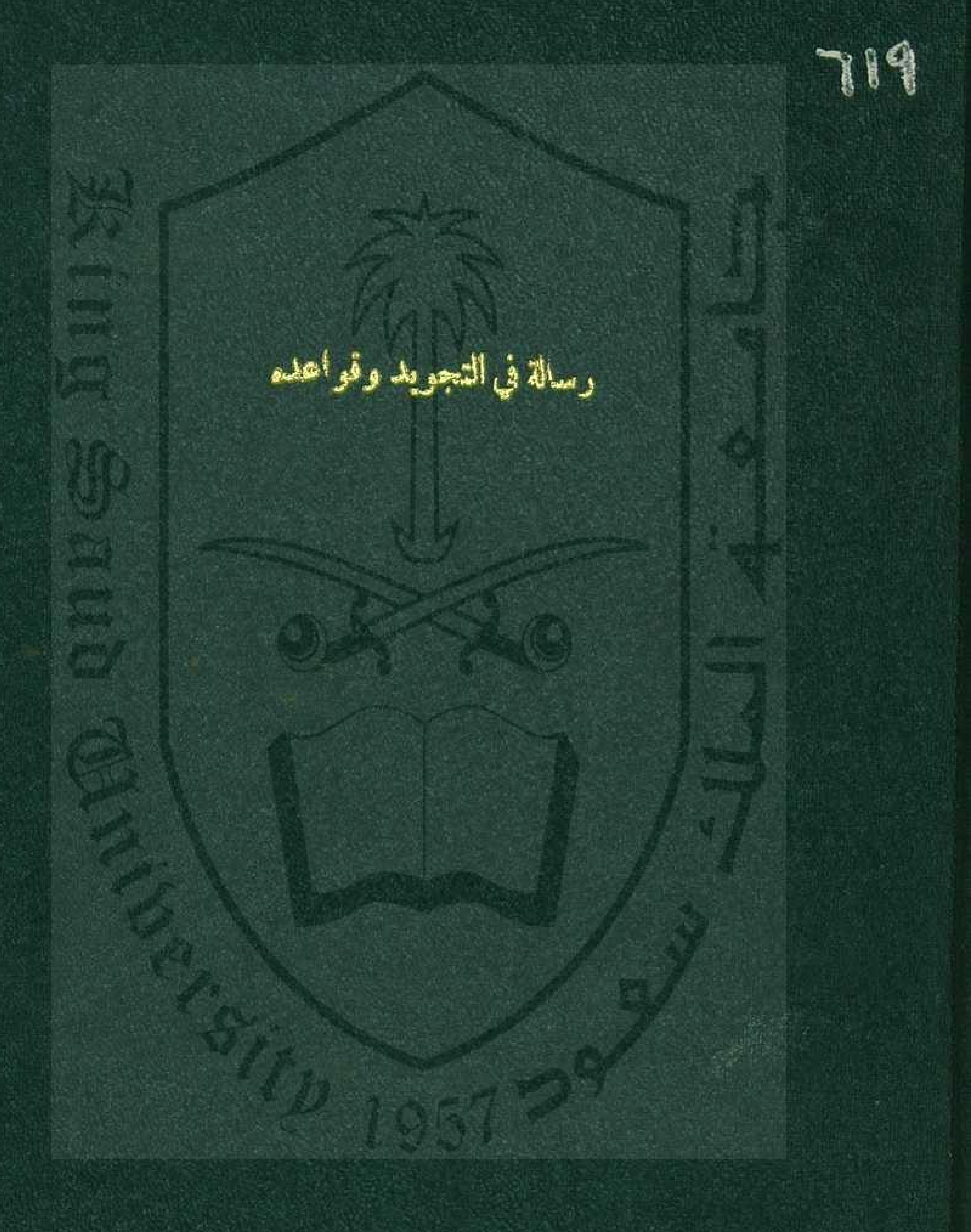


رسالة في التجويد وقواعده

(رسالة في قواعد التجويد واحكامه، وحالاته الاربع
واحكام النون الساكنه والتنوين). لم يعلم المؤلف
بخط خليل الزقط الشافعي العجلوني العمرى ١٢٣٨هـ.
٤ ق ٣٣ س ٥ر٢١x١٥ سم
 نسخة حسنة، خطها نسخ مقروء، بها آثار رطوبة
الازهرية ١: ٩٤

١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه ٢- الناسخ
ب- تاريخ النسخ.

رسالة في التجويد وقواعده

٥٦ / ٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك
نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين

السلام التام

الحمد لله رب العالمين الى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله علام الغيوب وفارج الهم وكاشف
الكروب وغافر الذنب وساتر العيوب وواهب
الخير ومؤلف القلوب والصلاة والسلام على
الرسول الامين الذي جاء رحمة للعالمين
وعلى الاله والاصحاب وكل تابع لسنة والكتاب
سلام صافي وشوق وافي لذي حب صادق
وذكر شايق وفضل سابق وسعو ولاحق
اغنى به جاه ربنا الخالق من جميع الحوادث
والطوارق بجاه رب المغارب والمشارق
وبعد تحريت قلم على قرطاس

يا سادتي في هواكم ضرني السهروا
ولا كتاب اتا منكم ولا اخبروا ولا رسول
عن الاحوال يخبرني ولا جواب بأي
العذر تعتذروا رحتم خلفتموني
بالديار عبدكم حزين قلبي كاد يذيبا
ضره السهروا قلت قرطاسكم
ام جف حبركم ام الكتاب
اتا فبله المطروا ام نسوكم قل عنا
يا احبتنا بالله اخبرونا بأي
العذر تعتذروا فان كان
ذنب بدا منا بحضرتكم فالعفو
عنا فان الذنب ينغفروا

تم تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي بنعمته حمدوا وبهدايته عبدوا
وبخذلانه جحدوا وبتوفيقه سعدوا فلا حجة
عليه لمن عصاه وله المنة على من هداه فلا اله الا هو
كفى به وكيلا وبكتابه سبيلا وبرسوله محمد دليلا بعثه
باصل شامخ وفرع باذخ شرع الشرايع فافصح فقام
بامره صادعا ولمن زاغ عن الحق قامعا للحسنات امرا
وعن السيئات زاجرا صلى الله عليه وسلم وعلى اله
واصحابه وازواجه واتباعه والمتمسكين بشريعته
اولا واخرا ظاهرا وباطنا وسلم تسليما كثيرا متواترا
وعظم تعظيما الى يوم الحشر والقرار **اما بعد**
فهذه رسالة مشتملة على علم التجويد وقواعده
واحكامه وحروفه وحالاته الاربع وهي الادغام
والاظهار والاقلاب والاخفا ومعرفة نون الساكنة
والتنوين **اعلم** ايها الطالب ارشدك الله تعالى
بهدايته بحرمة من بلغ رسالته ان النون الساكنة
وهي **من وعن وان** وما اشبه ذلك والتنوين
وهي ً ٍ ٌ اذا لقيا حروف الادغام الستة
وهي **ي ر م ل و ن** وان جمعتهم كلمة تقول
يرملون اذا لقيا النون الساكنة والتنوين حرفا
من هولاء يدغما في الاربعة بغنة وهي حروف
يومن وفي الاثنان بلا غنة مثال ادغام الغنة ان
يضرب من ماء عن وجوههم من نشاء هذا مثال
نون الساكنة عند حروف الغنة وعند الراء واللام
بلا غنة مثاله من ربهم من لدنه مثال التنوين عند
حروف الادغام بغنة يومئذ يصدر قرآن مجيد
جنات وعيون حطة نغفر لكم والذان بلا غنة
هدى للمتقين غفور رحيم اذا سئلك سائل
عن تعريف التنوين فقل هي نون زايدة ساكنة
تتبع الكلمة في اخرها لفظا وتفارقها خطا ووقفا
فصل في الاظهار وحروفه وهي اوايل قولك
يجي هاك علم حازه غير خاسر وهي
ء ه ع ح غ خ
اذا لقيهم النون الساكنة او التنوين يظهران مثال

النون

٢

النون الساكنة عند الهمزة من آمن من هاد من عين
من حكمة من غل من خبير وعند التنوين رسول
امين سلام هي سميع عليم عزيز حكيم قردة
خاسئين وما اشبه ذلك واذا لقينا الباء اقلبت
الغنة ميما مثاله من بعد وعند التنوين اليم بما
فصل في الاخفا وحروفه وهي اوايل قولك
صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع
ظالما زد تقى دم طالبا فترى مثال الاخفا عند نون
الساكنة او التنوين لن تنالوا جنات تجري
من ثلثي الليل ما نخاف جاء سا غساقا فاجزاء
من دون الله دكا دكا من ذا الذي صوابا ذلك
ينزل ازرقا سوء شرا سويا من شيء لنفس يومئذ
شيئا من صياصيهم ريحا لا تصدقوا لمن ضره قوما
ضالين من طين قوما طاغين من ظهير قوما
ظالمين من فئة كتابا فقد قوا من فرار شاعر قليلا
من كان في يوم كان **فصل** في الميم الساكنة
لها اربع حالات تدغم في مثلها مثال في قلوبهم
مرض وتخفى عند الباء ويجوز اظهارها مثال ترميهم
بحجارة وتظهر عند باقي الاحرف واشتد اظهارها عند
الواو والفاء مثاله هم فيه عليهم ولا الضالين وما اشبه
ذلك هذا يقال له اظهار شفوي وعند البا اخفا شفوي
على قول حفص انه خير من الاظهار مثال وما هم بمؤمنين
ويسقط الادغام في هذه الاربعة كلمات وهن صنوان
وقنوان وبنيان ودنيا ونجب الغنة في الميم والنون
اذا كانتا مشددتين مثال عم وثم وان والناس وما اشبه
ذلك **فصل** في الادغام المتماثلين مثاله فما
ربحت تجارتهم ان اضرب بعصاك الحجر ماليه هلك
يدغم كل حرف ساكن في مثله صح
وما اشبه ذلك ويقال له ادغام المتماثلين الاصغر ولما
امنوا وعملوا الصالحات وفي يوم لا تدغم لئلا يزول
المد واما ادغام المتماثلين الاكبر فهو رحيم ملك
ما سلككم
نسبحك كثيرا وما اشبه ذلك **فصل** في
تفخيم الراء وترقيقها ان الراء تفخم اذا كانت مفتوحة
او ساكنة وفتح ما قبلها مثال ربك وقربة وترقق
ما سلككم

وسكنة

اذا كانت مكسورة او انكسر ما قبلها نحو رزقا وفرعون
وان كانت مضمومة كانت بين التفخيم والترقيق نحو
رسل الله ربما وما اشبه ذلك وفي السكون مثال قربان وقرآن
وما اشبه ذلك وتفخم اذا كان ما قبلها حرف استعلا وهي
خص ضغط قظ **خ ص ض غ ط ق ظ** ان كان قبلها
حرف لين او حرف مد ترقق في الوقف مثال خبير وبصير
وما اشبه ذلك **فصل** في اللام قيل ترقق في جميع
المواضع الا في لفظة الله فانها تفخم تعظيما لاسم الله
تعالى اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما مثال والله
وختم الله وعبد الله ورسول الله وما اشبه ذلك
وترقق اذا كان ما قبلها مكسورا سوا كانت من نفس
الكلمة او من غيرها ومثال ولله وايات الله وبسم الله
وغير ذلك **فصل** في ها الضمير **اعلم** ان
القرا يصلون الها اذا كان ما قبلها متحرك وحقيقة
الصلة زيادة يا او واو مدية مثال له وبه هذا اذا
لم تكن موضعا بما بعدها او سكن ما قبلها قصرت مثال عليه
وفيه ومنه والهدى والموتى مثال لانه الحق وبه الماء وما اشبه
ذلك واذا كان ما بعدها همزة قطع يجوز مدها مثال من
علمه الا بما شاء واما ابن كثير فانه يوصل الكم واكله اذا كان
ما بعدها همزة قطع مثال الكموا انتم الذر انهم ام لم
تنذرهم معكموا انما وما اشبه ذلك **فصل**
في حروف القلقلة وهي قطب جد **ق ط ب ج د** هذه
اذا كانت ساكنة مثال يقطعون وقطمير ويجعلون ويدخلون
هذه الاحرف تتقلقل وان كان في الوقف كان ابين مثال
خلاق وصراط وعذاب وبهيج وشديد وما اشبه
ذلك وتفخم حروف الاستعلا السبعة واشد تفخيمها
هذه الاربعة **ص ض ط ظ** **فصل** في المد
وحروفه وهي الياء والالف والواو واذا سكنوا جا
المفتوح ما قبلها واذا جمعوا الكلمة يجمعهم قولك نوحيها
مثال ما وجا والواو الساكنة المضموم ما قبلها قولوا
والياء الساكنة المكسور ما قبلها مثال في وجي وما
اشبه ذلك هذا مد طبيعي اما اذا الفت الهمزة

وحروف

ويصل الهاء من نحو ... ونصله وما اشبه ذلك



وحروف المد في كلمة واحدة كان مدا متصلا لاتصال
الهمزة بحرف المد مثال بشاء وجاء وعند الواو
سوء وعند اليا مثال جيء وان كان حرف المد
في كلمة والهمزة في كلمة اخري سمي مدا منفصلا
لانفصال الهمزة من حروف المد مثال ما انزل في
الالف وفي الواو قالوا امنا وفي الياء في اذانهم
فهذا يجوز مده وقصره وتوسطه واما المد
اللازم فهو ما لزمه شده بعد حرف المد مثال
صاخة دابة والحاقة فهذا مد لازم مثقل
كلمي واما اللازم المثقل الحرفي فهو في اوايل السور
مثال كهيعص حم عسق طه
فهذه اربعة عشر حرف غير مكروه فما كان منها
على ثلاثة احرف يمد وما كان على حرفين لا يمد
مثال المثقل وهي هذه كاف صاد لام ميم قاف
سين لا يعلك المد منهم في الحالتين والعين مختلف
في مده لان وسطها حرف لين والالف على ثلاثة
احرف لكنها لا تمد لان وسطها متحرك وليس بحروف
مد والتي تمد وهي حروف نقص عسلكم ~~والتي تمد~~
والتي لا تمد وهي هذه طاها حا يا را هذه الخمسة لا تمد
وهذا يقال له مد لازم مخفف حرفي **فصل**
في مد العارض وهو ما عرض له السكون مثال
في الالف رجال وجبال وفي الواو يعملون وياكلون وفي
اليا رحيم وحليم وعليم اذا اتفق الوقف عليه
كان مدا عارضا للسكون واذا لم يقف عليه كان مدا
طبيعيا واما مد التمكين مثال حيتم وما اشبه ذلك
واما مد البدل فهو ما ابدلت فيه الهمزة بالمد مثال
آدم واتينا هذا المفتوح واما المضموم مثال وتوا
والمكسور ايمانا اصله بهمزتين مثال ادم واء
تنوا واءمانا فصار المد بدلا عن الهمزة المحذوفة
فصل في مد الفرق وهو مثال الوقوع في القران
العظيم وسمي فرق لانه يفرق بين الاستفهام
والخبر مثال في سورة الانعام في موضعين قل الذكرين
وفي يونس قل الله اذن لكم وفي النمل الله خير وما اشبه

واما الاربعة سكتات المذكوره لحفص فهي الاولى في الكهف
قوله تعالى عوجا قيما والثاني في يس قالوا من بعثنا من
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن والثالث في القيمة وقيل
من راق والرابع في المطففين كلا بل ران هؤلا الاربعة
سكتات **فصل** في وصل البسملة وقطعها
ان لها اربعة حالات ثلاثة منها جايزة والواحده
غير جايزه اما الجايز فهو اذا وصل اخر السور في اول
البسملة واخر البسملة في اول السورة الاخرى
ويقال له كلي والثاني قطع كلي وهو ان يقطع اخر
السورة عن اول البسملة واخر البسملة عن
اول السورة الاخرى وهو هذا ايضا جايز ويقال
له قطع اول وصل اخر واما الرابع الذي غير
جايز وهو ان يوصل اخر السورة باول البسملة
ويقطع اخر البسملة عن اول السورة الاخرى هذا
يقال له غير جايز ويقال وصل قطع اخره وقد لغوا
وصل البسملة في اول بعض مواضع مثال منعوا
عند عبس وعند ويل للمطففين وعند الهاكم
وما اشبه ذلك **فصل** في حروف الشمسية
والقمرية فهي قولك ابغ حجك وخف عقيمه ا ب
غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م ه مثال الانعام والبر
والغمام والحكيم والجنة والكريم والودود والخبير والفتنة
والقيمة والقمر والمال والهدى وما اشبه ذلك
ان لقيت لام التعريف هذه الاحرف تظهر ويقال
لها لام قمرية واما لام الشمسية فهو اول قولك
صف ذا ثنا لب شخص سمي نبي ضع ظالما زد تقى
دم طالبا ربي اذا لقيت لام التعريف حروفا من
هذه الاحرف تخفا ويقال لها لام شمسية فعلامة
القمرية الجزم علامة الشمسية الشده بعد اللام
مثال الشمسية وهي والصافات والذاريات
والتواب والليل والشمس والسما والنور والضالين
والصالحين والزيتون والتين والدين والطامة
والرحمن فهذه حروف الشمسية **فصل**
اعلم ان المد على نوعين متصل نحو جاء وجيء

وسوى ومنفصل نحو بما انزل وها انتم وهؤلا فالمتصل فيه
قصر عند جميع القرا وفي المنفصل عند حمزة وورش في رواية
خمس الفات وفي رواية اربع الفات وفي رواية ثلاث الفات
وفي رواية هي ادناه الفان ونصف على قراة عاصم والفان
على قراة الكسائي وابي عمرو وابي عامر الف ونصف وابن
كثير وقالون الف وفي المنفصل ابن كثير بقصر وقالون
له وجهان المد والقصر والدوري وجهان المد
والقصر **فصل** في الوقف وهي اربعة تام وحسن
وكاف وقبيح فالتام اواخر الايات فهو يتم عليه الوقف
ويجوز الابتدا بما بعده مثال اياك نعبد واياك
نستعين والحسن مثال الحمد لله رب العالمين والكافي
ما اكتفى بمعناه في الوقف مثال الذين يؤمنون
بالغيب هذا يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده
ويقيمون الصلاة ووقف القبيح يكفروا اذا وقف
عليه مثال اذا تركتنا الوقف في يستهزءون
ووقف على الحلاة له فهذا قبيح واما الابتدا القبيح
مثال واذ يقف على وقالت النصارى ويبتدي
بالمسيح ويقف على ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ويبدا بما بعده واياكم هذا ابتدا
قبيح فليحذر والوقف الجايز فهو ما يجوز الوقف عليه
ويجوز الابتدا بما بعده وبه مثال ويقيمون الصلاة
ويقف ان اختار ويبتدي ومما رزقناهم ينفقون
والوقف التام ليس له احتياج لما قبله لا في لفظ ولا
في معنى والوقف الكافي ليس له احتياج في اللفظ
بل له احتياج في المعنى الحسن له احتياج لما قبله
لفظا ومعنى والوقف القبيح والابتداء القبيح الوقف
عليه والابتداء به مخل بالمعنى ويأثم القاري اذا
وقف او ابتدا فليفهم القاري هذه الاشيا ويحذرها
والله هو الهادي الى سبيل الرشاد ومنه العناية هـ
والسلام ويجب على القاري ان يراعي مخارج الحروف
وصفاتها **واما** حروف اللين فهي ثلاثة وهم حروف
المد الذي تقدم ذكرهم لكن اذا سكنت اليا والواو وفتح ما قبلها
صارت حرفي لين مثال عليه وابن وابيهم والواو ايضا



اذا سكنت وفتح ما قبلها صارت حرف لين مثال
سوء وموت وتوما واما الالف لا يفارقها المد
واللين ابدا لان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
واما الياء والواو تارة يكونا مدا وتارة يكونا لينا
سوء مد وسوء لين وفى الياء ليلا لين مؤمنين
يا ايها حرف مد والالف مقيمة على المد واللين ابدا
ما دامت الفا لانها اذ تحركت كانت همزة مثال الالف
كلهوى ما دام ساكنا فهوى يهوى واذا تحركت
كان ريحا والالف الف ما دامت ساكنة ومتى
تحركت كانت همزة **فصل** في تاء التانيث
المربوطة الحرف الزايده **اعلم** ان تاء التانيث
حالتين الوصل تقرا تا وحالت الوقف تقرا هاء ه
ويقال لها لماذا تبدل التاء هاء قلنا لشدت التاء ه
وخفة الهاء لان التاء شديده لا يليق الوقف
عليها تاء والهاء اخف منها يليق الوقف عليها
وان قلت لماذا لم تبدل فبموت فى صوت قلنا ليس
تاء تانيث زايده انما هي من اصل الكلمة فلو
كانت تاء تانيث من اصل الكلمة لما بدلة هاء ه
فصل واذا دخلت اللام الساكنة على النون
مثال قلنا وارسلنا وجعلنا تضحهر ولا تخفى ويقال
لها حرف اخر انحرافا فهم بها الطالب
هذه الحالات وارجو من الله التوفيق اذ يرشدنا
واياك الى اقوم الطريق ويجعلنا واياك
من خير الفريق وصلى الله على سيدنا محمد ه
واله وصحبه ما حدى حادى الى وادى
العقيق وسلم تسليما كثيرا

امين يا رب العالمين
تمت هذه النسخة
المباركة على يد خليل
الزقط الشافعى

يوم ... سنة ١٣٣٨